

خاتمة السيرة رئيس المحكمة الابتدائية بهراكش

في إطار السياسة التي ننتهجها وزارة العدل بالمملكة المغربية لترسيخ عدالة عصرية فعالة وناجعة و مستجيبة للانشغالات العميقة للمتقاضين، ومتفحذة على العالم بما يحمله من رهانات وتحديات.

ومن أجل توظيف ما توفره الإمكانيات التقنية الضخمة من سبل التنظيم العصرية التي أثبتت فعاليتها ونجاحها.

وفي إطار مواكبة التقدم التكنولوجي وعصرنة الجهاز القضائي بمختلف مرافقه، وتسريع وثيرة العمل القضائي، وتيسير الاطلاع على الإجراءات للمتقاضين، واستخدام التقنية الحديثة لتسهيل إجراءات التفاوضي، فقد قامت المحكمة الابتدائية بهراكش بإحداث موقع على الانترنت يمكن المواطنين بمختلف مشاربهم الثقافية والاجتماعية من استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، لوصول المعلومات بأسهل وأسرع الطرق مع توفير عوامل الأمان والسرية لهذه البيانات وقد روعي في تصميم وبناء هذا الموقع عرض بيانات متجددة بالإضافة إلى بيانات ثابتة وذلك من خلال الاستخدام المباشر عبر الشبكة المعلوماتية. ويمكن تفسيح الموقع إلى فسمين من حيث نوع الخدمات المقدمة

الأول وهو خدمة إلكترونية متحركة عبر الانترنت، وتمكن من الاطلاع على تتبع القضايا الرائج والمحكمة أمام هذه المحكمة، مما يسهل على المتقاضين أطراف القضايا والمحامين الحصول على المعلومات المطلوبة في أقل وقت ممكن، وفي نفس الوقت تجنب الاكتناض داخل مكاتب المحكمة، خاصة في أوقات الجلسات، وطيلة أيام الأسبوع. الشق الثاني و هو خدمة إلكترونية ثابتة يتضمن مجموعة من البوابات وهم

❖ الرئاسة

❖ النيابة العامة

❖ المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية

❖ مساعدي القضاء

❖ بوابة الرئاسة

تتضمن هذه البوابة نبذة تاريخية عن هذه المحكمة و التنظيم الهيكلي للثابة الضبط و معلومات عامة حول الإحصائيات السنوية من شأنها أن تساعد الباحثين والممارسين في المجال القضائي كما نجد بها مجموعة من الدلائل نهم قضاء الأسرة ومجموعة المساطر المتبعة أمام هذه المحكمة و محاكم الدائرة القضائية و المستندات التي يجب تقديمها للحصول على الوثائق التي يرغب المتقاضى أن نسلم له من طرف كتابة الضبط.

❖ بوابة النيابة العامة

نظرا للدور الذي تضطلع به النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بمراكش والإرادة الفعالة والمتجددة من أجل تحسین أداء هذا الجهاز وتطويره من خلال انفتاحه على العالم الخارجي، نقرر أن تكون بوابة النيابة العامة بمثابة جسر للتعريف بهذه المؤسسة وارثأبنا أن تشمل هذه البوابة تقديمها عاما يعرف بدور النيابة العامة في المجتمع ونطورها التاريخي وخصائصها وكذا اختصاصاتها، كما تضم مجموعة من النوافذ تتعلق بالتنظيم الهيكلي لجهاز النيابة العامة مع عرض لجميع المهام المنوطة به

❖ المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية

تتضمن هذه البوابة ورفق تعريف بكل محكمة من المحاكم الابتدائية التابعة للمحكمة الابتدائية بمراكش و نشاط كل من الرئاسة و النيابة العامة مع إدراج بعض الصور لها

❖ مساعدو القضاء

خصصت هذه البوابة للتعريف بمختلف مساعدي القضاء، من محامين، وخبراء، و تراجم، وموثقين، وعدول، والمفوضين القضائيين بالدائرة القضائية لهذه المحكمة.

ومن اجل تأمين البيانات المضمنة بالموقع تم دعم هذا الأخير عن طريق جهاز
"firewall"

خاص، يمكن من تصفية البيانات وصد الافتحامات الخارجية من طرف فراصنة الانترنت
كما تم تخصيص موزع " Serveur Web " له طاقة استيعابية مهمة ذات الخصائص
التالية: Pentium4 بسرعة 2,8 جيجا هيرتز، وبذاكرة قدرها 256 مبيلا أو كني
ومخزن بسعة 40 جيبلا أو كني يمكن من تخزين عدد كبير من البيانات، وتم ربط هذا الموزع
مباشرة بالموزع الرئيسي الخاص بالمحكمة الإبتدائية، الذي يحتوي على البيانات الخاصة
بالقضايا، وذلك من اجل تسريع الاطلاع على هذه القضايا الأخيرة بسرعة كبيرة كما تم إمداد
المحكمة بخط الانترنت من نوع ADSL وتم افتناء رقم خاص بهذه المحكمة، وبعد تثبيت
الموزع، احدث الموقع بواسطة البرنامج Dreamweaer ويتم تحديث البيانات كلما
نطلب الأمر ذلك.

ويحمل الموقع العنوان التالي: www.tpimarrakech.ma

وفيما يخص تقييم البيانات داخل الموقع فقد خصص للرئاسة حيز به كما خصص أيضا لكل
من النيابة العامة، والمدبرية الفرعية، وفرع الودادبة الحسنية حيز آخر، إضافة إلى قسم
فضاء الأسرة، ويتم تطعيم الموقع من حين لآخر بمجموعة من البيانات الإضافية كلما جد
جديد.

و لا بد من إغتنام هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل للسيد يوسف الشنوي المشرف على
الاعلاميات بالمدبرية الفرعية الافليمية و طاقم المعلومات بوزارة العدل و الحريات خلية
على الجهود التي بذلوها لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

عبد اللطيف عبد المنعم